

ابا سلمان الدارفي يقولت ليلة فأتى واحدة من الجوارعين فقصت لي
وقالت تنام وانالك قال انا مت عنى بعدا ابدا فضحكك وخرجت بها نور
اضاء محرابي ومصلاى من ضيائه وجهها اقبلت من ليك هذا الجسد فقالت
انكرا لليلة الفلاذبية وكانت ليلة باردة قمت وتوضأت واصلت وركعت
وكيت فاجذت من دموعك دموعه واحدة وحملت لي صبغها صبغها
وجي من تلك اللمعة وانه سبحانه اذا اراد يعيد خير اوله على طريق نجاة فخرج
الى الله مبتهلا في قضاء حاجته فيوصل اليه سراده بقدرته ويجبر بصرته
حكاية ابن ابي صفوان بن يحيى بن جبريل بن ابي بصير بالبصرة من له جاه الامم للامم
في حاله فلم ينفع وراى المنام كان قال يقول له ابنا لا يميزن بابه فقام بالليل
وصلى ركعتين فقع عليه البياض فاذا يحياج الامير ومعه ابن اخيه فقال ان
الامير دعا في الساعة وقال حملته اليه **بارك** **معناه المقدم للوزير**
اسمان في زمانه تعاورد بهما الخبر ومعناه تقديم بعض الافعال عن بعض وانها
بعض الافعال عن بعض اما في الوقت واما في الرتبة لانه قدم من بعض افعال على بعض
واخرها بعضها عن بعض وذلك من دلالة ارادته لان الطريق الذي يفرق
انده سويك فاصد جل جلاله ترتب افعاله في الوجود وتخصيصها ببعض الاجزاء

الارادة

الجارية دون بعض واللام يكن تخصيصها ببعض الاحكام او لم يخصصها
بغيرها فذلك فعاله سبحانه يتقدم بعضها على بعض في الرتبة فذلك
عارفها لبعض ووضعها لبعض وعزان لغوم واذلاله لغوم **طائفة**
قد تكلموا بطاعة عبده وعبادته **وطائفة** اخرهم بماضى ارادته وانفذ
مشيئته قال الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
وان اولياؤه مختلفون **فمنهم** من يتقدم بجهديه وعبادته ويكلفه لا
يتخلف عن اشكاله في من انقذه **سمعت** الدقاق يقول رؤي بعضهم مجتهدا
فضيله في ذلك فقال من اول من ذلك مني بالجد وانا انا حاج ان الخي بالارادة
والكبار السلف محمد الله قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
معناه **النشد** السباق والسباق **فول** **وفعلا** . حدل النفس حصة السبوق .
سمعت الدقاق رحمه الله في يوم عيد وقد اجتمع الناس في الصلوة يقول
لو قيل لولدت واحدا من هؤلاء ير الله قبلك لزهقت نفسي **تقوم** لير والى
انفسهم اسحقوا التقديم وكان **صحتهم** **السلامة** **تجيب** **قال** بعضهم في مناجاة
الهي انا اعلم اني لا استوجب تلك الدرجات ولكن يستتر من النار ونجاة من
الدرجات **وقال** يحيى بن معاذ العارون شريف الطلبي قيل له وما شروعت

مطل
مناجات